

العوامل التنظيمية وغياب الطلبة المستجدين في المرحلة الجامعية "دراسة تحليلية"

د. عبد اللطيف بن عبد الرحمن العوين

أستاذ مساعد، إدارة تربوية، عمادة السنة الأولى المشتركة، جامعة الملك سعود،

المملكة العربية السعودية

Aalowain1@ksu.edu.sa

تاريخ قبول البحث: ٢٢/٤/٢٠٢٦م

تاريخ تسلم البحث: ١/٤/٢٠٢٦م

الملخص:

هدف البحث إلى تحليل مدى نسبة غياب الطلاب والطالبات المستجدين في جامعة الملك سعود خلال العامين ١٤٤٥ و ١٤٤٦ هـ وفقاً للعوامل التنظيمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات المستجدين، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة الطلاب والطالبات المستجدين الغائبين للعام الجامعي ١٤٤٦ هـ أعلى من العام الجامعي ١٤٤٥ هـ، وفقاً للعوامل التنظيمية، كما أن نسبة الطلاب والطالبات المستجدين المستفيدين (الناجحين في المقرر) بعد رفع الحرمان عنهم للعام الجامعي ١٤٤٦ هـ أعلى من العام الجامعي ١٤٤٥ هـ، وفقاً للعوامل التنظيمية. وقد أوصت الدراسة بتطوير العوامل التنظيمية والأساليب الإرشادية للحد من الفاقد التعليمي بسبب الغياب، مع استمرار الدراسات التتبعية.

الكلمات المفتاحية: العوامل التنظيمية، الغياب، الطلاب المستجدين.

Organizational Factors and First-Year University Students' Absenteeism- An Analytical Study

Dr. Abdul Latif bin Abdulrahman Al-Owain

Assistant Professor of Educational Administration, Deanship of the
First Common Year, King Saud University, Saudi Arabia

Aalowain1@ksu.edu.sa

Date of Receiving the Research: 1/4/2026 Research Acceptance Date: 22/4/2026

Abstract:

This study aimed to determine the rate of absenteeism among newly enrolled male and female students at King Saud University during the academic years 1445 and 1446 AH, with respect to organizational factors. The researcher employed a descriptive-analytical methodology, and the study population comprised of all newly enrolled students. The study found that the rate of absenteeism among newly enrolled students during the academic year 1446 AH was higher than that recorded during the academic year 1445 AH, in relation to organizational factors. Furthermore, the proportion of newly enrolled students who benefited academically — defined as those who successfully passed their courses following the lifting of academic exclusion — was higher in the academic year 1446 AH compared to 1445 AH, similarly attributed to organizational factors. The study recommends the development of organizational frameworks and academic advising practices to mitigate educational loss resulting from absenteeism, alongside the continuation of longitudinal and tracking studies in this domain.

Keywords: Organizational factors; absenteeism; newly admitted students.

المقدمة:

تحقيق نواتج التعلم من أهم الأهداف الاستراتيجية التي تعمل عليها الجامعات في برامجها الأكاديمية حيث تعد معياراً أساسياً لضمان تحقيق الجودة الشاملة وللحصول على الاعتماد الأكاديمي من قبل الجهات المختصة بذلك، ولذا اهتمت الجامعات السعودية بكافة الجوانب المتعلقة بتحقيق ذلك بدءاً بجودة المحتوى والتقنيات التي يمكن توظيفها لرفع كفاءة تقديمه، بالإضافة إلى كفايات عضو هيئة التدريس، والبيئة التعليمية وكافة الجوانب الأخرى التعليمية والأكاديمية، إلا أن ذلك يبقى مرهوناً بشكل كبير بمدى التزام الطلبة بحضور المحاضرات والتفاعل بها بصفتهم المستهدفون للعملية التعليمية والأكاديمية في حينها، لذا فقد أكدت لائحة الدراسة والاختبارات للمرحل الجامعية التزام الطالب بحضور الوحدة الدراسية -حضورياً أو افتراضياً- وفقاً لأنماط التعليم المحددة في الخطة الدراسية، ويحرم من دخول الاختبار النهائي إذا قلت نسبة حضوره عن ٧٥٪ من الوحدات الدراسية (الأمانة العامة لمجلس شؤون الجامعات، ١٤٤٤). حيث أكدت الدراسات وجود العلاقة المباشرة بين مستوى حضور الطلاب والتحصيل العلمي والإنجاز الأكاديمي لهم (الطيح، ٢٠١٨)، ومعلوم أن ظاهرة الغياب تساعد على تخرج الطالب فاقد الإحساس بأهمية الحرص على الالتزام، وتؤثر في التحصيل العلمي، والتسرب الدراسي، والهدر التربوي، وتضعف الجدية لديه وحب العمل (عسيري، ٢٠١٧). ونظراً لمعانات كثير من الجامعات بتلك الظاهرة، ولكون الطلبة المستفيدين هم حجر الزاوية الأساس للغاية الاستراتيجية للجامعات، فقد ركز كثير من المفكرين والباحثين على هذه الجانب المهم، خاصة الطلبة المستجدين في السنة الأولى جامعياً منهم، حيث يكسب الطلبة أثناءها المهارات والمعارف الجامعية اللازمة التي تؤسس طلبة مسؤولون عن ذاتهم وملتزمون بواجباتهم. ومن جهة أخرى تعد العوامل التنظيمية بما تشمل من جوانب إدارية ومؤسسية وهيكل تنظيمي وبيئة عمل مادية وأنماط قيادية وسياسات وأنظمة ولوائح وإجراءات من العوامل المهمة في حوكمة الغياب والحد منه وذلك لما لها من أثر واضح في سلوك الالتزام وتخفيف الاهتمام بالحضور وعدم الغياب، وقد أكد العتيبي (٢٠٢٥) أن العوامل التنظيمية من الركائز الأساسية لتحقيق الأهداف وتعزيز فاعلية العمليات، كما ذكر دربالي (٢٠١٨) أن العوامل التنظيمية تؤثر على السلوك ومنها التشريعات المعمول بها وهيكل التنظيمي والبيئة ونمط القيادة والاتصال. وذكر دادن (٢٠٢٢) أن العوامل التنظيمية لها دور كبير في ترصين السلوك الأخلاقي وتشكيل وتعديل وتغيير القيم والعادات والاتجاهات السلوكية.

ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في كونه الدراسة الأولى التي عنت بالعوامل التنظيمية وعلاقتها بغياب الطلبة المستجدين، مما يساعد على فهم العلاقة بين غياب الطلبة المستجدين في المرحلة الجامعية والعوامل التنظيمية، ومن ثم تحديد المشكلة وإيجاد الحلول والدراسات المستقبلية لتطوير صناعة قرار العوامل والتنظيمات التي تحد من الغياب، مما يسهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بغياب الطلاب من الجانب التنظيمي، كما أن البحث يعكس الاهتمام بجودة نواتج التعلم بالجامعات وأثرها على المجتمع، حيث تعد قضية غياب الطلبة الجامعيين عن المحاضرات من أهم القضايا التي تؤثر على تقدم المجتمعات باعتبار أن الطلبة هم المدخل الأهم للعملية التعليمية (ناصر ورضا، ٢٠٢٢).

ومع الأخذ في الاعتبار العوامل التنظيمية التي قد تكون انعكست على مستوى تعود الطلبة على الغياب في التعليم العام خاصة قرار وزارة التعليم بتطبيق تقسيم العام الدراسي للتعليم العام إلى ثلاثة فصول دراسية، وقرار وزارة التعليم تطبيق نظام مسارات الثانوي بالتعليم العام، بصفتهم أول دفعة في عام ١٤٤٦هـ، فقد سعى الباحث في التعرف على العوامل التنظيمية المعمول بها في الجامعة وما يترتب عليها من آلية تنظيم احتساب التأخر والغياب في المحاضرات اليومية، وتنظيم إعلان درجات أعمال السنة، وآلية تقديم الأعذار عن الغياب وكيفية دراستها وقبولها ورفع الحرمان من مجلس العمداء، وذلك لكل عام جامعي على النحو التالي:

أولاً: العام الجامعي ١٤٤٥هـ — حيث كلنت اللوائح المطبقة هي الصادرة من مجلس شؤون الجامعات ومن أهمها:

١ - لائحة الدراسة والاختبارات للمرحل الجامعية الصادرة من مجلس شؤون الجامعات بقرار رقم (١٤٤٤/٩/١) وتاريخ ١٤٤٤/٣/١هـ، وما ترتب عليها من قواعد تنفيذية معتمدة من مجلس الجامعة بقرار رقم (٤٤/٣/٤٧) في جلسته الثالثة للعام الجامعي ١٤٤٤هـ بتاريخ ١٤٤٤/٣/٢٢هـ. خاصة المواد المنظمة للغياب وهي كالتالي:

- القاعدة التنفيذية للمادة (١٤) والتي تضمنت: يلتزم الطالب بحضور الوحدة الدراسية - حضورياً أو افتراضياً - لجميع أنشطة المقرر وفقاً لأنماط التعليم المحددة في توصيف المقرر الدراسي المعتمد في الخطة الدراسية، ويحرم من دخول الاختبار النهائي إذا قلت نسبة حضوره عن ٧٥٪ من مجموع ساعات الاتصال لجميع أنشطة المقرر،

ويعد الطالب راسباً في المقرر الدراسي، ويقوم أستاذ المقرر برصد النسبة الموجبة للحرمان وتعكس على تقدير الطالب في المقرر.

- القاعدة التنفيذية للمادة (١٥) والتي تضمنت: يجوز للمجلس الكلية أو المعهد الذي يتبعه المقرر أو من يفوضه رفع الحرمان والسماح للطلّاب بدخول الاختبار النهائي، شريطة أن يقدم الطالب عذراً (جميع ساعات الاتصال التي تغيب عنها) يقبله المجلس-أو من يفوضه- على ألا تقل نسبة الحضور عن ٥٠٪ من حضور المحاضرات من مجموع ساعات الاتصال سواء حضورياً أو افتراضياً أو بحسب الأنماط الأخرى المحددة في توصيف المقرر الدراسي المعتمد في الخطة الدراسية.

- القاعدة التنفيذية للمادة (٢٩) والتي تضمنت ٣: يلتزم أستاذ المقرر بإعلان نتائج الأعمال الفصلية المنجزة قبل نهاية الفترة المحددة للاعتذار عن الفصل أو المقرر.

٢- قرار مجلس عمادة السنة الأولى المشتركة برفع الحرمان عن الطلبة الذين نسبة حضورهم من ٧٠٪ إلى ٧٤٪ من مجموع ساعات الاتصال لجميع أنشطة المقرر، بحسب تقرير اللجنة المفوضة لقبول الأعذار في وكالة شؤون الطلاب.

٣- دليل أنظمة السنة الأولى المشتركة للطلاب والطالبات والذي تضمن التأكيد على الالتزام بما ورد في اللوائح بالإضافة إلى البرامج الإرشادية لمواجهة الغياب الطلابي والحرمان.

٤- دليل الطالب والطالبة بالسنة الأولى المشتركة والذي حدد فقره خاصة بتعليقات الغياب والحرمان تضمنت مسؤولية الطلبة بالالتزام بحضور المحاضرات في مواعيدها وتحمل العواقب وفق القواعد التي حددت احتساب الغياب منذ المحاضرة الأولى لليوم الأول من الفصل الدراسي إلى آخر يوم قبل الاختبارات النهائية وضرورة متابعة الطلبة لنسب غيابهم في كل مقرر.

٥- التعليقات الواردة لتحديد آلية رصد تأخر وغياب الطلبة عن المحاضرات حيث يعد الطالب غائباً بعد مرور ١٠ دقائق من بداية المحاضرة، بالإضافة إلى مواعيد نشر درجات أعمال السنة، وآلية رفع الأعذار للجهة المختصة وكيفية معالجتها.

ثانياً: العام الجامعي ١٤٤٦هـ حيث تم تطبيق اللوائح الصادرة من مجلس إدارة الجامعة بصفتها جهة مستقلة وفق نظامها الأساس، ومن أهمها:

١ - اللائحة التنظيمية للشؤون الدراسية والأكاديمية للمرحلة الجامعية بجامعة الملك سعود الصادرة بقرار مجلس إدارة الجامعة رقم ٣ (أ) / ٤ / ٤٥ وتاريخ ٢٤ / ٧ / ١٤٤٥ هـ، خاصة المواد المنظمة للغياب وهي كالتالي:

- المادة (٢٥) والتي تضمنت: يلتزم الطالب بحضور الوحدة الدراسية -حضورياً أو افتراضياً- لجميع أنشطة المقرر وفقاً لأنماط التعليم المحددة في توصيف المقرر الدراسي المعتمد في الخطة الدراسية، ويحرم من دخول الاختبار النهائي إذا قلت نسبة حضوره عن ٧٥٪ من مجموع ساعات الاتصال لجميع أنشطة المقرر، ويعد الطالب الذي حرم من دخول الاختبار راسباً في المقرر الدراسي، ويرصد له تقدير (ح) أو (DN).
 - المادة (٢٦) والتي تضمنت: يجوز للمجلس الكلية أو المعهد الذي يتبعه المقرر -أو من يفوضه- رفع الحرمان والسماح للطلاب بدخول الاختبار النهائي، شريطة أن يقدم الطالب عذراً (جميع ساعات الاتصال التي تغيب عنها) يقبله المجلس -أو من يفوضه- على ألا تقل نسبة الحضور عن ٥٠٪ من حضور مجموع ساعات الاتصال لجميع أنشطة المقرر الدراسي سواء حضورياً أو افتراضياً أو بحسب أنماط التعليم الأخرى المحددة في توصيف المقرر الدراسي المعتمد في الخطة الدراسية.
 - المادة (٢٩) والتي تضمنت فقرة ٣ بما يلتزم به أستاذ المقرر: إعلان نتائج الأعمال الفصلية المنجزة قبل نهاية الفترة المحددة للاعتذار عن الفصل أو المقرر.
 - ٢ - آلية حوكمة عمل كليات وعمادات الجامعة، والتي تضمنت بدء المحاضرات خلال ٥ دقائق من الوقت المحدد واحتساب الغياب عند التأخير المتكرر.
 - ٣ - قرار مجلس عمادة السنة الأولى المشتركة برفع الحرمان عن الطلبة الذين نسبة حضورهم من ٦٥٪ إلى ٧٤٪ من مجموع ساعات الاتصال لجميع أنشطة المقرر، بحسب تقرير اللجنة المفوضة لقبول الاعتذار في وكالة شؤون الطلاب.
 - ٤ - دليل أنظمة السنة الأولى المشتركة ودليل الطلاب والذي استمرت بتأكيد الالتزام بما ورد من لوائح وتعليمات ومسؤوليات.
 - ٥ - التعليقات الواردة لتحديد آلية رصد تأخر وغياب الطلبة عن المحاضرات حيث يعد الطالب متأخراً بعد مرور ٥ دقائق من بداية المحاضرة، بالإضافة إلى مواعيد نشر درجات أعمال السنة، وآلية رفع الاعتذار للجهة المختصة وكيفية معالجتها.
- ويمكن استعراض المفاهيم ذات الصلة بالدراسة على النحو التالي:

الغياب:

عرف معجم المعاني الجامع بأن الغياب هو الانقطاع المتكرر عن المدرسة بصورة طبيعية (الرشدي وباعدي، ٢٠٢٤) وعرف قاموس Merriam-Webster الغياب بأنه "فشل الطالب بالذهاب إلى المؤسسة التعليمية، وقد يكون هذا الفشل معتاداً أو متعمداً" (الطيط، ٢٠١٨، ص ٩٤). وعرفه معجم اللغة العربية المعاصر بأنه "حالة التخلف عن الحضور. أو هو حالة رفض الحضور" (رسمية، ٢٠١٧، ص ٨)، وقد حددت (Royal Class Academy) مفهوم الغياب بأنه مشكلة سلوكية لها محاور عديدة وتعريفه "انقطاع الطالب بصورة مستمرة طوال العام الدراسي، أو في فترات معينة، أو في أيام معينة من الأسبوع سواء بعلم الأسرة أم عدمه لأسباب ذاتية أم خارجية" (ناصر ورضا، ٢٠٢٢، ص ٩٩-١٠٠)، وقد عرف عائشة، والزهرة (٢٠١٣) الغياب بأنه "عدم حضور الطالب إلى قاعة التدريس لأي سبب كان" (ص ٦٤)، كما ذكر عسيري (٢٠١٧) بأن الغياب انقطاع متكرر للطلاب عن المحاضرات الدراسية، بينما عرفه الطيط (٢٠١٨) "عدم حضور الطالب المتكرر لقاعة التدريس سواء بعذر أو بدون عذر" (ص ٩٤).

لذا يمكن تعريف الغياب إجرائياً في هذا البحث بأنه: عدم حضور الطلبة محاضرة أو أكثر من محاضرات المقررات الدراسية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم حضورياً في قاعات التدريس بالجامعة، أو عن بُعد عبر الأنظمة الإلكترونية المعتمدة من الجامعة، سواء بعذر أو بدون عذر.

العوامل التنظيمية:

أشار بولدري ومقراش (٢٠٢٤) أن العوامل التنظيمية عبارة عن مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على أداء الجامعات وقدرتها. ويرى دادن (٢٠٢٢) أن العوامل التنظيمية بمثابة المناخ التنظيمي "مجموع الخصائص والصفات التي تميز مكان العمل والتي يدرکها العاملون ويعملون من خلالها ويتأثر سلوكهم بها ويمكن من خلالها التمييز بين منظمة وأخرى" (ص ١٥٩)، وذكر العتيبي (٢٠٢٥) بأن العوامل التنظيمية تعرف أيضاً باسم المناخ التنظيمي مثل الهيكل التنظيمي والسياسات والتشريعات والحوافز للتنظيم.

وحيث أن العوامل التنظيمية، والتي غالباً ما تكون مترابطة، تؤثر على التزام الطلاب بحضور محاضرات المقررات وغيابهم عنها في المرحلة الجامعية وترتبط بشكل مباشر وغير مباشر بضعف التنظيم داخل الجامعات، فيمكن تلخيص أبرز العوامل التنظيمية الرئيسة التي قد

تسبب في ارتفاع معدلات غياب الطلبة والتي ذكرتها الدراسات السابقة، المشار إليها في هذا البحث، من جوانب عدة أهمها الإدارية، والمؤسسية، والسياسات كالتالي:

- ضعف الإشراف والمتابعة الأكاديمية للأداء الدراسي بشكل مستمر للطلبة الجدد.
- ضعف الإرشاد الأكاديمي وعدم كفاية المعلومات المتاحة على مواقع الجامعات.
- ضعف التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- غياب الأنشطة الاجتماعية والترفيهية داخل الكليات، خاصة للطلبة الجدد.
- تنظيمات السكن غير المناسب، خاصة الطلبة البعيدين جغرافياً.
- العبء الدراسي والجدول الزمني غير المناسب.
- ضعف متابعة غياب أعضاء هيئة التدريس بشكل متكرر.
- ضعف تنفيذ سياسات الحضور والانضباط.

ويمكن تعريف العوامل التنظيمية إجرائياً لهذا البحث بأنها السياسات والأنظمة واللوائح والتعليمات والإجراءات المحكومة لغياب الطلبة المستجدين في المرحلة الجامعية والتي تعزز التزام الطلبة بحضور محاضرات المقررات الدراسية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم حضورياً في قاعات التدريس بالجامعة، أو عن بُعد عبر الأنظمة الالكترونية المعتمدة من الجامعة، وتحقيق الاستفادة الأكاديمية وفق نواتج التعلم الخاصة بها.

الدراسات السابقة:

من خلال المسح الميداني للباحث اتضح ندرة الحصول على دراسات عربية أو أجنبية تعني بعلاقة العوامل التنظيمية بغياب الطلبة في المرحلة الجامعية خاصة للطلبة المستجدين بشكل مباشر حيث غالباً كانت الدراسات في جوانب أخرى تتعلق بالطلاب أو بأعضاء هيئة التدريس أو بالبيئة الجامعية أو بمرحلة التعليم العام. وعليه يمكن استعراض أهم الدراسات التي يمكن أن تكون ذات علاقة على النحو التالي:

دراسة العتيبي (٢٠٢٥) والتي هدفت إلى تحليل تأثير العوامل التنظيمية (القيادة الخادمة، والهيكل التنظيمي، الرضا الوظيفي) في اتجاهات العاملين بالجامعات الحكومية السعودية، حيث توصلت للدراسة إلى العوامل التنظيمية تؤثر بدرجة موافقة في اتجاهات العاملين بالجامعات الحكومية السعودية مع اختلاف نسبي في قوة التأثير لكل بعد من الأبعاد الثلاثة، وقد أوصت الدراسة بتعزيز تلك العوامل التنظيمية.

دراسة Ait-Aissa et al. (٢٠٢٥) والتي هدفت إلى تقديم رؤى قيّمة قد تُسهم في وضع تدخلات تهدف إلى خفض معدلات التغيب عن المحاضرات، وربما التأثير على تعديلات في السياسات واللوائح المتعلقة بالحضور لطلاب السنة الأولى في كلية طب الأسنان. حيث تم اختيار مجموعة من طلاب (دفعة ٢٠٢٦) لدراسة العلاقة بين غياب الطلاب ودرجاتهم في مجال العلوم الطبية الحيوية، وقد توصلت النتائج إلى أن الحضور يلعب دورًا حاسمًا في تحديد الدرجات، وأصت بإعطاء أولوية للاستراتيجيات التي تعزز مشاركة الطلاب وتفاعلهم.

دراسة ناصر ورضا (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى تشخيص أبرز أسباب غياب طلبة الجامعات وعدم حضور المحاضرات، حيث طبقت الأداة على ١٢٠ من طلبة قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة طرابلس أثناء الفصل الدراسي خريف ٢٠١٩، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن أهم أسباب الغياب يعود إلى الجامعة مثل وجود تعارض الجداول لمقررات القسم، وقلة الاستفادة من الأساتذة أثناء المحاضرات، وقد ركزت الدراسة في توصياتها على معالجة ذلك.

دراسة Qutub (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تحليل ظاهرة الغياب لدى طلبة الطب السعوديين، حيث طبقت على 143 طالباً وطالبة في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن 53.8% من الطلبة قد تغيبوا عن محاضراتهم خمس مرات أو أكثر، وأن عدم الرضا عن الدراسة، والحاجة للنوم والالتزامات العائلية كانت أكثر أسباب هذا الغياب، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك وجود علاقة عكسية بين معدل الغياب والتحصيل الأكاديمي.

دراسة حويذق وسلطاني (٢٠١٨) والتي هدفت إلى معرفة هل هناك عوامل تجعل الطلبة يتغيبون عن المحاضرات في قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة حمه لخضر الوادي حيث تم تطبيق استمارة الاستبيان والمقابلة على عينة بلغت ٥٠ من الطلبة، ومما توصلت إليه الدراسة في ضوء التساؤلات اتضح أن هناك عوامل تجعل الطلبة يتغيبون عن المحاضرات.

دراسة رمية (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على أسباب غياب الطلبة الجامعيين عن المحاضرات الجامعية المتعلقة بالحالة الاجتماعية للطلبة وبالإستاد الجامعي وبالمناهج الدراسي، وقد طبقت الأدوات على الطلبة الجامعيين والأساتذة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ومن أهم ما توصلت إليه للدراسة أن عدم تسجيل الغياب للطلبة وعدم السماح للطلاب

المتأخرين للدخول إلى المحاضرة، وعدم تأطير الأساتذة في ظل نظام ل. م. د وعدم جديتهم في متابعة الغياب وانضباطهم من أهم أسباب غياب الطلبة الجامعيين عن المحاضرات الجامعية. أما دراسة عسيري (٢٠١٧) فقد هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة في غياب طلاب التربية البدنية بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجامعة والتقدير الدراسي ومقر الإقامة والسمة الدراسية، حيث طبقت على عينة من الطلاب الذين يدرسون في كل من جامعة الملك سعود، وجامعة طيبة، وجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٢، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في العوامل المؤثرة على الغياب تعود للجامعة، وأوصت بالجدلية والالتزام في المحاضرات منذ اليوم الأول من الدراسة وعدم اقتصارها على التهيئة للمادة والتعاريف.

ودراسة Alghamdi et al. (٢٠١٦) والهادفة للكشف عن مدى انتشار الغياب وأسبابه وتأثيره لدى طلبة الطب في جامعة أم القرى، وقد كان مجتمع الدراسة طلبة الطب في السنة الثانية حتى السادسة، حيث طبقت على ٤٥٠ طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 30.2٪ من الطلبة كان معدل غيابهم أقل من 5٪ من معدل الساعات الكلي في حين أن ١، ٦٪ من الطلبة كان معدل غيابهم أكبر من ٢٦٪ من معدل الساعات الكلي. وأشارت النتائج إلى أن عدم اعجاب الطلبة باستراتيجية التدريس والظروف الاجتماعية كانت هي أكثر أسباب الغياب.

أما دراسة Desalegn, Berhan & Berhan (٢٠١٤) فقد هدفت للكشف عن مدى انتشار الغياب وأسبابه لدى طلبة العلوم الطبية والصحية بالمرحلة الجامعية الأولى في جامعة حواسه بأثيوبيا، حيث طبقت الدراسة على 1200 طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن ٤٣، ٧٪ من الطلبة كان غيابهم عن ٣ محاضرات أو أكبر بينما ١٤، ١٪ من الطلبة كان غيابهم أكبر من ٨ محاضرات، كما وضحت النتائج أن عدم اهتمام الطلبة، واستراتيجية التدريس المتبعة، ودرجة توافر أدوات المحاضرة من أكثر أسباب غياب الطلبة.

دراسة Hughes (٢٠٠٥) الهادفة للتعرف على العوامل المؤثرة في حضور وغياب طلاب كلية التمريض في جامعة كارديف ببريطانيا، حيث طبقت أداة الدراسة على عينة قصدية من ٧٥ طالباً، وتوصلت إلى أن أهم أسباب الغياب هي المرض، والالتزامات المالية، وعدم القناعة بالتخصص، والواجبات البحثية.

من هنا يتبين من الدراسات السابقة أن غالب الدراسات بحثت غياب الطلبة الجامعيين والعوامل المؤثرة به في مراحل ما بعد السنة الأولى الجامعية ماعدا دراسة Desalegn, Berhan & Berhan (٢٠١٤) ودراسة Ait-Aissa et al. (٢٠٢٥). ومن جهة أخرى توصلت دراسة العتيبي (٢٠٢٥) أن العوامل التنظيمية تؤثر على الاتجاهات، واتفقت دراسة Qutub (٢٠١٨) مع دراسة Ait-Aissa et al. (٢٠٢٥) بأن العلاقة بين الغياب والتحصيل الأكاديمي علاقة عكسية. بينما اتفقت دراسة رتمية (٢٠١٧)، ودراسة عسيري (٢٠١٧)، ودراسة حويذق وسلطاني (٢٠١٨)، دراسة ناصر ورضا (٢٠٢٢)، على وجود عوامل تنظيمية في الجامعة تؤثر على غياب الطلبة. كما اتفقت دراسة Desalegn, Berhan & Berhan (٢٠١٤)، ودراسة Alghamdi et al. (٢٠١٦)، على أن استراتيجية التدريس من العوامل المؤثرة في غياب الطلبة. بينما انفردت هذه الدراسة بعلاقة العوامل التنظيمية للمرحلة الجامعية وما قبلها بغياب الطلبة المستجدين في السنة الأولى للجامعة فقط.

مشكلة البحث:

تركز الجامعات السعودية على تحقيق المستوى الأكاديمي المتميز وفق المعايير العالمية وخاصة معايير فاعلية التدريس، وقد أكد الباحثون وجود ظاهرة غياب الطلاب وما لها من نتائج سلبية على المؤسسة التعليمية وما بعدها من ضعف في الأداء الأكاديمي وارتفاع نسب البطالة (الطيح، ٢٠١٨)، كما أكدت دراسة Qutub (٢٠١٨) أن ٨, ٥٣٪ من الطلبة قد تغيبوا خمس مرات أو أكثر عن محاضراتهم. ومن جهة أخرى توصلت دراسة Alghamdi et al (٢٠١٦) أن استراتيجية التدريس والظروف الاجتماعية من أهم أسباب الغياب. كما توصلت دراسة Birdawod (٢٠٢٢) أن عوامل المناخ التنظيمي والعوامل الإدارية تعد من العوامل الحاسمة في غياب الطلاب، لذا نجد أن مشكلة غياب الطلبة في الجامعات السعودية عموماً والطلبة المستجدين خصوصاً، هاجساً انعكس على التنظيمات من سياسات ولوائح وإجراءات وبرامج إرشادية على جميع المستويات التنظيمية. وحيث أن الطلبة المستجدين في العام الجامعي ١٤٤٦ هـ يعدون أول دفعة تخرجت من المرحلة الثانوية وفق العوامل التنظيمية في التعليم العام من نظام مسارات الثانوي وتنظيمات تقويم العام الدراسي -قسم إلى ثلاثة فصول دراسية-، بالإضافة إلى تطبيق العوامل التنظيمية في جامعة الملك سعود بحسب لوائحها الجديد وفق نظامها الأساس بدء من

العام الجامعي ١٤٤٦هـ، ومن خلال ملاحظة الباحث، كعضو هيئة تدريس للطلبة المستجدين ارتفاع نسب غياب الطلاب في العام الجامعي ١٤٤٦هـ عنه في العام الجامعي ١٤٤٥هـ، ولقلة الأبحاث التي عالجت ظاهرة غياب الطلاب المستجدين في الجامعات وعلاقته بالعوامل التنظيمية، فيمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما مدى تأثير العوامل التنظيمية على نسبة غياب الطلاب والطالبات المستجدين في جامعة الملك سعود (غياب فعلي $< 25\%$) عن محاضرات (حضور وافتراضي) جميع المقررات الدراسية التي تقدم بمقر عمادة السنة الأولى المشتركة، لكل قسم من الأقسام الأكاديمية، على مستوى الفصل الدراسي والعام الجامعي، في العام الجامعي ١٤٤٥هـ والعام الجامعي ١٤٤٦هـ؟ وقد تفرعت منه الأسئلة التالية:

١- ما مدى نسبة الطلاب والطالبات المستجدين الغائبين (غياب فعلي $< 25\%$) عن محاضرات (حضور وافتراضي) من مجموع الطلاب والطالبات المسجلين في جميع المقررات الدراسية التي تقدم بمقر عمادة السنة الأولى المشتركة لكل قسم من الأقسام الأكاديمية، على مستوى الفصل الدراسي والعام الجامعي لكل من العام الجامعي ١٤٤٥هـ والعام الجامعي ١٤٤٦هـ، وفق العوامل التنظيمية؟

٢- ما مدى نسبة الطلاب والطالبات المستجدين المستفيدين (الناجحين في المقرر) بعد رفع الحرمان عنهم من الدخول للاختبار النهائي لجميع المقررات الدراسية التي تقدم بمقر عمادة السنة الأولى المشتركة، لكل قسم من الأقسام الأكاديمية، من إجمالي الذين تم رفع الحرمان عنهم بقرار مجلس العمادة على مستوى الفصل الدراسي والعام الجامعي لكل من العام الجامعي ١٤٤٥هـ والعام الجامعي ١٤٤٦هـ، وفق العوامل التنظيمية له؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحديد مدى تأثير العوامل التنظيمية على نسبة غياب الطلاب والطالبات المستجدين في جامعة الملك سعود (غياب فعلي $< 25\%$) عن محاضرات (حضور وافتراضي) جميع المقررات الدراسية التي تقدم بمقر السنة الأولى المشتركة، لكل قسم من الأقسام الأكاديمية، على مستوى الفصل الدراسي والعام الجامعي، للعام الجامعي ١٤٤٥هـ والعام الجامعي ١٤٤٦هـ. ومن هنا يمكن تحديد أهداف الدراسة إلى التالي:

١- التعرف على نسبة الطلاب والطالبات المستجدين الغائبين للعام الجامعي ١٤٤٥هـ والعام الجامعي ١٤٤٦هـ معاً.

- ٢- التعرف على نسبة الطلاب والطالبات المستجدين الغائبين للعام الجامعي ١٤٤٥هـ
والعام الجامعي ١٤٤٦هـ كل على حده، وفق العوامل التنظيمية له.
- ٣- التعرف على نسبة الطلاب والطالبات المستجدين الغائبين للفصل الدراسي الأول
والفصل الدراسي الثاني كل على حده، للعام الجامعي ١٤٤٥هـ والعام الجامعي ١٤٤٦هـ، وفق العوامل التنظيمية له.
- ٤- تحديد نسبة الطلاب والطالبات المستجدين المستفيدين (الناجحين في المقرر) بعد رفع
الحرمان عنهم للعام الجامعي ١٤٤٥هـ والعام الجامعي ١٤٤٦هـ معاً.
- ٥- تحديد نسبة الطلاب والطالبات المستجدين المستفيدين (الناجحين في المقرر) بعد رفع
الحرمان عنهم للعام الجامعي ١٤٤٥هـ والعام الجامعي ١٤٤٦هـ كل على حده، وفق
العوامل التنظيمية له.
- ٦- تحديد نسبة الطلاب والطالبات المستجدين المستفيدين (الناجحين في المقرر) بعد رفع
الحرمان للفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني كل على حده، للعام الجامعي ١٤٤٥هـ
والعام الجامعي ١٤٤٦هـ، وفق العوامل التنظيمية له.

حدود البحث:

اقتصرت للدراسة على العوامل التنظيمية المؤثرة على نسب غياب الطلاب والطالبات المستجدين والمستجدات عن محاضرات مقررات الأقسام الأكاديمية التي تقدم في الفصل الدراسي الأول والثاني بمقر السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود لكل من العام الجامعي ١٤٤٥هـ والعام الجامعي ١٤٤٦هـ، حيث يقدم قسم العلوم الأساسية مقررات؛ حساب التفاضل (١٠١ رיש)، ومدخل إلى الاحتمالات والاحصاء (١٠١ احص) ومبادئ في الإحصاء والاحتمالات (احص ١٠٢)، ويقدم قسم مهارات اللغة الإنجليزية خمس مجموعات من المقررات مصنفة لثلاث مستويات، على أن يدرس الطلاب في المجموعة الواحدة مستوى واحد فقط هي؛ اللغة الإنجليزية (انجل ١٠١-١٠٣)، واللغة الإنجليزية الأكاديمية ١ (انجل ١٠٤-١٠٦)، والانجليزية الأكاديمية للعلوم الصحية ١ (انجل ١٠٧-١٠٩)، واللغة الإنجليزية الأكاديمية ٢ (انجل ١١١-١١٣)، والانجليزية الأكاديمية للعلوم الصحية ٢ (انجل ١١٤-١١٦)، ويقدم قسم مهارات تطوير الذات مقررات؛ المهارات الجامعية (١٠١ نهج)، واللياقة الثقافية الصحية (١٠١ فجب)، وريادة الأعمال (١٠١ ريد)، ومهارات الحاسب (١٠١ تقن) ومهارات الحاسب (١٠٢ تقن).

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في كافة الطلاب والطالبات المستجدين والمستجدات المنتظمين والمنتظمات في الدراسة بمقر عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود. ويوضح الجدول رقم (١) ذلك:

جدول رقم (١) مجتمع الدراسة

المجموع	عدد الطالبات المسجلات المنتظمات	عدد الطلاب المسجلين المنتظمين	الفصل الدراسي والعام الجامعي
١٠٨٨٥	٤٠٢٥	٦٨٦٠	الفصل الأول ١٤٤٥
١٠٨٩٢	٤٠٦٠	٦٨٣٢	الفصل الثاني ١٤٤٥
١٣٥٤٣	٥٢٦٩	٨٢٧٤	الفصل الأول ١٤٤٦
١٢١٩٣	٤٧٣٢	٦٤٦١	الفصل الثاني ١٤٤٦

منهج البحث:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تم تحليل نسب غياب الطلاب والطالبات (غياب فعلي $< ٢٥\%$) من مجموع الطلاب والطالبات المسجلين والمسجلات المنتظمين والمنتظمات في كل مقرر من مقررات الأقسام الأكاديمية في كل فصل دراسي من العام الجامعي ١٤٤٥ هـ والعام الجامعي ١٤٤٦ هـ، وما ينبني عليه من متوسطات على مستوى القسم في الفصل الدراسي أو العام الجامعي أو العامين معاً.

أداة البحث والمعالجات الإحصائية:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المنهج البحثي استخدم الباحث استمارة تم تصميمها لجمع البيانات الخاصة بالبحث، ومن ثم تحليل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية للإجابة على أسئلة البحث، حيث تم جمع البيانات اللازمة من مصادرها الأصلية في عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود وهي:

١ - أمانة مجلس عمادة السنة الأولى المشتركة (قرارات عمادة مجلس العمادة المدونة في محاضر اجتماعات الخاصة بها)

٢ - وكالة شؤون الطلاب بعمادة السنة الأولى المشتركة (التقارير المقدمة لمجلس العمادة والخاصة بدراسة اعدار المحرومين).

٣- وحدة تقنية المعلومات بعمادة السنة الأولى المشتركة (نظام إدارة الفصول الدراسية؛ لرصد غياب الطلاب والطالبات، ورصد الدرجات للطلاب والطالبات في جميع المقررات).

وقد بلغت جميع حالات تسجيل الطلاب والطالبات في مقررات الأقسام الأكاديمية في العامين الجامعيين معاً ١٤٤٥هـ و١٤٤٦هـ (١٥٤٢٨٦ حالة تسجيل)، منها (٩٤٤٤٤ حالة تسجيل للطلاب) و(٥٩٨٤٢ حالة تسجيل للطالبات)، حيث بلغت للعام الجامعي ١٤٤٥هـ (٧٣٥٣٥ حالة تسجيل)، منها (٤٦٣٦١ حالة تسجيل للطلاب) و(٢٧١٧٤ حالة تسجيل للطالبات)، وبلغت للعام الجامعي ١٤٤٦هـ (٨٠٧٥١ حالة تسجيل)، منها (٤٨٠٨٣ حالة تسجيل للطلاب) و(٣٢٦٦٨ حالة تسجيل للطالبات)

ويوضح الجدول رقم (٢) عدد الحالات المسجلة من الطلاب والطالبات في مقررات كل قسم أكاديمي بالعمادة.

جدول رقم (٢) عدد الحالات المسجلة من الطلاب والطالبات في مقررات كل قسم أكاديمي

الفصل الدراسي والعام الجامعي	مقررات قسم العلوم الأساسية			مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية			مقررات قسم مهارات تطوير الذات		مقررات جميع الأقسام	
	طلاب	طالبات	مجموع	طلاب	طالبات	مجموع	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات
الفصل الأول ١٤٤٥	4822	2313	7135	4685	2897	7582	15341	10415	24848	15625
الفصل الثاني ١٤٤٥	4798	2320	7118	3778	2435	6213	12937	6794	21513	11549
مجموع عام ١٤٤٥	9620	4633	14253	8463	5332	13795	28278	17209	46361	27174
الفصل الأول ١٤٤٦	5780	2967	8747	5347	3587	8934	16348	12523	27475	19077
الفصل الثاني ١٤٤٦	4895	2742	7637	3598	2871	6469	12115	7978	20608	13591

32668	48083	48964	20501	28463	15403	6458	8945	16384	5709	10675	مجموع عام ١٤٤٦
59842	94444	94451	37710	56741	29198	11790	17408	30637	10342	20295	إجمالي العامين

كما بلغت جميع حالات رفع الحرمان عن الطلاب والطالبات من دخول الاختبار النهائي لمقررات الأقسام الأكاديمية في العامين الجامعيين معاً ١٤٤٥هـ و ١٤٤٦هـ (٥٧٨٦ حالة رفع حرمان)، منها (٥٠٨٣ حالة رفع حرمان للطلاب) و (٧٠٣ حالة رفع حرمان للطالبات)، حيث بلغت للعام الجامعي ١٤٤٥هـ (٢١١٦ حالة رفع حرمان)، منها (١٩١٣ حالة رفع حرمان للطلاب) و (٢٠٣ حالة رفع حرمان للطالبات)، وبلغت للعام الجامعي ١٤٤٦هـ (٣٦٧٠ حالة رفع حرمان)، منها (٣١٧٠ حالة رفع حرمان للطلاب) و (٥٠٠ حالة رفع حرمان للطالبات)، ويوضح الجدول رقم (٣) عدد حالات رفع الحرمان للطلاب والطالبات في مقررات كل قسم أكاديمي بالعمادة.

جدول رقم (٣) عدد حالات رفع الحرمان من دخول الاختبار النهائي للطلاب والطالبات في مقررات كل قسم أكاديمي

الفصل الدراسي والعام الجامعي	مقررات قسم العلوم الأساسية			مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية			مقررات قسم مهارات تطوير الذات		مقررات جميع الأقسام	
	طلاب	طالبات	مجموع	طلاب	طالبات	مجموع	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات
الفصل الأول ١٤٤٥	103	10	113	163	10	173	331	30	597	50
الفصل الثاني ١٤٤٥	396	34	430	401	55	456	519	64	1316	153
مجموع عام ١٤٤٥	499	44	543	564	65	629	850	94	1913	203
الفصل الأول ١٤٤٦	272	16	288	461	47	508	372	29	1105	92

408	2065	1016	131	885	886	221	665	571	56	515	الفصل الثاني ١٤٤٦
500	3170	1417	160	1257	1394	268	1126	859	72	787	مجموع عام ١٤٤٦
703	5083	2361	254	2107	2023	333	1690	1402	116	1286	إجمالي العامين

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى نسبة الطلاب والطالبات المستجدين الغائبين (غياب فعلي < ٢٥٪) (عن محاضرات (حضور وافتراضي) من مجموع الطلاب والطالبات المسجلين في جميع المقررات الدراسية التي تقدم بمقر عمادة السنة الأولى المشتركة لكل قسم من الأقسام الأكاديمية، على مستوى الفصل الدراسي والعام الجامعي لكل من العام الجامعي ١٤٤٥ هـ والعام الجامعي ١٤٤٦ هـ، وفق العوامل التنظيمية؟

وللإجابة على السؤال الأول تم حساب النسب المئوية ومتوسطاتها، حيث اتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

جدول رقم (٤) نسبة الطلاب والطالبات الغائبين (غياب فعلي < ٢٥٪) (لكل من العام الجامعي ١٤٤٥ هـ والعام الجامعي ١٤٤٦ هـ)

المقررات	الطلاب				الطالبات			
	العام الجامعي ١٤٤٥		العام الجامعي ١٤٤٦		العام الجامعي ١٤٤٥		العام الجامعي ١٤٤٦	
الأقسام	الفصل الاول	الفصل الثاني	الفصل الاول	الفصل الثاني	الفصل الاول	الفصل الثاني	الفصل الاول	الفصل الثاني
	عدد المسجلين	نسبة الغياب %	عدد المسجلين	نسبة الغياب %	عدد المسجلين	نسبة الغياب %	عدد المسجلين	نسبة الغياب %
الاساسية العلوم	4822	5.95%	4798	13.53%	2313	1.08%	2320	2.50%
متوسط للفصل	6.03%	13.53%	10.71%	20.72%	1.02%	2.22%	1.06%	3.35%
	عدد=962 0	9.73%	عدد=1067 5	15.29%	عدد=4633	1.79%	عدد=5709	2.38%
للعام	متوسط نسب=9.78%		متوسط نسب=15.72%		متوسط نسب=1.62%		متوسط نسب=2.20%	

العامين				العدد=20295				النسبة=12.65%				العدد=10342				النسبة=12.12%			
متوسط نسب=12.75%				متوسط نسب=1.91%															
4685	8.71%	3778	21.63%	5347	13.41%	3598	30.43%	2897	0.86%	2435	3.98%	3587	1.95%	2871	10.20%				
متوسط للفصل				متوسط للفصل				متوسط للفصل				متوسط للفصل							
عدد=846 3				عدد=8945 20.26%				عدد=5332 2.29%				عدد=6458 5.62%							
متوسط نسب=19.28%				متوسط نسب=29.18%				متوسط نسب=5.58%				متوسط نسب=10.97%							
العدد=17408				النسبة=17.45%				العدد=11790				النسبة=4.11%							
متوسط نسب=24.23%				متوسط نسب=8.28%															
15341	4.88%	12937	9.71%	16348	6.14%	12115	12.48%	10415	0.75%	6794	1.63%	12523	0.77%	7978	2.61%				
متوسط للفصل				متوسط للفصل				متوسط للفصل				متوسط للفصل							
عدد=282 78				عدد=2846 8.84%				عدد=1720 1.10%				عدد=2050 1.49%							
متوسط نسب=7.67%				متوسط نسب=9.76%				متوسط نسب=1.30%				متوسط نسب=2.14%							
العدد=56741				النسبة=7.97%				العدد=37710				النسبة=1.31%							
المتوسط = 8.72%				المتوسط = 1.72%															
24848	5.81%	21513	12.65%	27475	8.46%	20608	17.63%	15625	0.82%	11549	2.30%	19077	1.06%	13591	4.42%				
متوسط للفصل				متوسط للفصل				متوسط للفصل				متوسط للفصل							
عدد=463 61				عدد=4808 12.39%				عدد=2717 1.45%				عدد=3266 2.46%							
متوسط نسب=12.62%				متوسط نسب=18.61%				متوسط نسب=3.02%				متوسط نسب=5.55%							
العدد=94444				النسبة=10.72%				العدد=59842				النسبة=2.00%							
متوسط نسب=15.61%				متوسط نسب=4.29%															

- يتضح من الجدول رقم (٤) أن نسبة الطلاب والطالبات المستجدين الغائين (غياب فعلي < ٢٥%) عن المحاضرات (حضور افتراضي) من مجموع الطلاب والطالبات المسجلين في جميع

المقررات الدراسية التي تقدمها الأقسام الأكاديمية بمقر السنة الأولى المشتركة للعامين الجامعيين ١٤٤٥هـ و١٤٤٦هـ معاً، كانت على النحو التالي:

- ١ - (١٠, ٧٢٪) نسبة الطلاب الغائبين وبمتوسط (١٥, ٦١٪)، حيث كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (١٧, ٤٥٪) وبمتوسط (٢٤, ٢٣٪) ثم قسم العلوم الأساسية بنسبة (١٢, ٦٥٪) وبمتوسط (١٢, ٧٥٪) ثم قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٧, ٩٧٪) وبمتوسط (٨, ٧٢٪).
- ٢ - (٢, ٠٠٪) نسبة الطالبات الغائبات وبمتوسط (٤, ٢٩٪)، حيث كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٤, ١١٪) وبمتوسط (٨, ٢٨٪) ثم قسم العلوم الأساسية بنسبة (٢, ١٢٪) وبمتوسط (١, ٩١٪) ثم قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (١, ٣١٪) وبمتوسط (١, ٧٢٪).

ومن هنا يتضح أن مستوى الغياب اجمالاً مرتفع بدرجة متوسطة للطلاب، بينما مستوى الغياب بدرجة ضعيفة للطالبات. حيث أن نسبة الغياب لدى الطلاب في العامين الجامعيين خمسة أضعاف نسبة غياب الطالبات وهو يعكس مستوى الالتزام لدى الطالبات وحرصهن بمستوى أعلى من الطلاب، وقد كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم اللغة الإنجليزية لكل من الطلاب والطالبات، وقد يعود السبب إلى زيادة عدد ساعات الاتصال الجدول لمقررات اللغة الإنجليزية حيث تتراوح من ٦ إلى ١٥ ساعة اتصال أسبوعياً.

- كما اتضح من الجدول رقم (٤) مدى نسبة الطلاب والطالبات المستجدين الغائبين (غياب فعلي < ٢٥٪) عن المحاضرات (حضور وافتراضي) من مجموع الطلاب والطالبات المسجلين في جميع المقررات الدراسية التي تقدمها الأقسام الأكاديمية بمقر السنة الأولى المشتركة لكل عام جامعي على حدة، ولكل من الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني، وفق العوامل التنظيمية، وذلك على النحو التالي:

العام الجامعي ١٤٤٥هـ:

- (٨, ٩٩٪) نسبة الطلاب الغائبين وبمتوسط (١٢, ٦٢٪)، وقد كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (١٤, ٤٧٪) وبمتوسط (٢٨, ١٩٪)، ثم قسم العلوم الأساسية بنسبة (٩, ٧٣٪) وبمتوسط (٩, ٧٨٪)، ثم قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٧, ٠٩٪) وبمتوسط (٧, ٦٧٪)، بينما (١, ٤٥٪) نسبة الطالبات الغائبات وبمتوسط (٣, ٠٢٪)، وأيضاً كانت أعلى نسبة غياب في

مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٢٩, ٢٪) وبمتوسط (٥٨, ٥٪)، ثم قسم العلوم الأساسية بنسبة (٧٩, ١٪) وبمتوسط (٦٢, ١٪)، ثم قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (١٠, ١٪) وبمتوسط (٣٠, ١٪). ومن هنا يتضح ارتفاع نسبة غياب الطلاب عن الطالبات بمقدار ٦٢٠٪، مع محافظة مقررات قسم اللغة الإنجليزية على أعلى نسبة للطلاب والطالبات.

■ كما كانت نسبة الطلاب والطالبات الغائبين على مستوى الفصول الدراسية على النحو التالي:

١- الفصل الأول: نسبة الطلاب الغائبين (٨١, ٥٪) وبمتوسط (٣٨, ٨٪)، وقد كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٧١, ٨٪) وبمتوسط (٣٤, ١٣٪)، وأقل نسبة غياب في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٨٨, ٤٪) وبمتوسط (٨٣, ٤٪)، بينما نسبة الطالبات الغائبات (٨٢, ٠٪) وبمتوسط (٦٩, ١٪)، وقد كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم العلوم الأساسية بنسبة (٠٨, ١٪) وبمتوسط (٠٢, ١٪)، وأقل نسبة غياب في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٧٥, ٠٪) وبمتوسط (٦٩, ٠٪)، ومن هنا يتضح ارتفاع نسبة غياب الطلاب عن الطالبات بمقدار ٧٠٩٪ وهي أعلى من نسبة الزيادة على مستوى العام، مع اختلاف مقررات الأقسام الأعلى نسبة بين الطلاب والطالبات واتفاقهم بأقل نسبة غياب في مقررات قسم مهارات تطوير الذات وقد يعود السبب إلى أن نصف مقررات القسم تقدم بنمط التعليم عن بُعد.

٢- الفصل الثاني: نسبة الطلاب الغائبين (٦٥, ١٢٪) وبمتوسط (٨٧, ١٦٪) وقد كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٦٣, ٢١٪) وبمتوسط (٢٢, ٢٥٪)، وأقل نسبة غياب في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٧١, ٩٪) وبمتوسط (٥١, ١٠٪)، بينما نسبة الطالبات الغائبات (٣٠, ٢٪) وبمتوسط (٣٥, ٤٪)، وقد كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٩٨, ٣٪) وبمتوسط (٧, ٨٠٪)، وأقل نسبة غياب في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٦٣, ١٪) وبمتوسط (٩٠, ١٪). ويتضح انخفاض ارتفاع نسبة الغياب للطلاب عن الطالبات إلى مقدار ٥٤٦٪ ويعود ذلك إلى ارتفاع نسبة غياب الطالبات في الفصل الثاني عن الفصل الأول، حيث كانت زيادة نسبة الطلاب الغائبين في الفصل الثاني أعلى من الفصل

الأول بما يقارب ٢١٦٪، بينما زيادة نسبة الطالبات ٢٨٠٪، وقد يكون شهر رمضان المبارك سبباً في ذلك حيث يتخلل الفصل الثاني بثلاثة أسابيع وخاصة ما يتعلق بظروف الطالبات، بالإضافة إلى ارتفاع الفهم التطبيقي للعوامل التنظيمية لدى الطلاب والطالبات بعد الفصل الأول. مع محافظة مقررات قسم اللغة الإنجليزية على أعلى نسبة غياب للطلاب والطالبات العام الجامعي ١٤٤٦هـ:

- (٣٩، ١٢٪) نسبة الطلاب الغائبين وبمتوسط (٦١، ١٨٪)، وقد كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (20.26٪) وبمتوسط (١٨، ٢٩٪)، ثم قسم العلوم الأساسية بنسبة (15.29٪) وبمتوسط (15.72٪)، ثم قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (8.84٪) وبمتوسط (9.76٪)، بينما (٤٦، ٢٪) نسبة الطالبات الغائبات وبمتوسط (٥٥، ٥٪)، وكانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٦٢، ٥٪) وبمتوسط (٩٧، ١٠٪)، ثم قسم العلوم الأساسية بنسبة (٣٨، ٢٪) وبمتوسط (١٢، ٢٪)، ثم قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٤٩، ١٪) وبمتوسط (٣١، ١٪)، ومن هنا يتضح ارتفاع نسبة الغياب للعام الجامعي ١٤٤٦هـ عن العام الجامعي ١٤٤٥هـ حيث كانت زيادة نسبة الطلاب الغائبين بمقدار ١٣٨٪، وزيادة نسبة الطالبات الغائبات بمقدار ١٧٠٪، وهي نسب عالية، خاصة في اعتبارات الفاقد التعليمي في المقررات ذات الأهمية العلمية التخصصية، مع الأخذ في الاعتبار أن زيادة نسبة الطالبات الغائبات عن الطلاب أدى إلى انخفاض نسبة الغياب للطلاب عن الطالبات حيث أصبح بمقدار ٥٠٤٪، وهو أقل من نسبة الفرق في العام الجامعي ١٤٤٥هـ بمقدار ١١٥٪، ويعود ارتفاع نسبة الغائبين والغائبات في العام الجامعي ١٤٤٦هـ لمرور العوامل التنظيمية في احتساب التأخر والغياب ورفع الحرمان عنه في العام الجامعي ١٤٤٥هـ. وتجدر الإشارة إلى محافظة مقررات قسم اللغة الإنجليزية على أعلى نسبة غياب للطلاب والطالبات.
- كما كانت نسب الطلاب والطالبات الغائبين على مستوى الفصول الدراسية على النحو التالي:

٣- الفصل الأول: نسبة الطلاب الغائبين (٤٦، ٨٪) وبمتوسط (٤٧، ١٤٪) وقد كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٤١، ١٣٪) وبمتوسط (٧٦، ٢٤٪) وأقل نسبة غياب في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (١٤، ٦٪) وبمتوسط (٤٤، ٦٪)، بينما نسبة الطالبات الغائبات (٠٦، ١٪) وبمتوسط (٤٥، ٢٪)، وقد كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم مهارات اللغة الانجليزية بنسبة (٩٥، ١٪) وبمتوسط

(٩٢, ٤٪)، وأقل نسبة غياب في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٧٧, ٠٪) وبمتوسط (٨١, ٠٪)، ومن هنا يتضح ارتفاع نسبة الغياب للطلاب عن الطالبات بمقدار ٧٩٨٪. كما أنها أعلى من نسبة الغياب في الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٤٥ هـ حيث كانت نسبة زيادة غياب الطلاب ١٤٦٪ بينما نسبة زيادة غياب الطالبات ١٢٩٪، مع محافظة مقررات قسم اللغة الإنجليزية على أعلى نسبة غياب للطلاب والطالبات.

٤ - الفصل الثاني: نسبة الطلاب الغائبين (٣٦, ١٧٪) وبمتوسط (٧٤, ٢٢٪)، وقد كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٣٠.٤٣٪) وبمتوسط (٦٠, ٣٣٪) وأقل نسبة غياب في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (١٢.٤٨٪) وبمتوسط (٠٩, ١٣٪)، بينما نسبة الطالبات الغائبات (٤٢, ٤٪) وبمتوسط نسب (٦٥, ٨٪)، وقد كانت أعلى نسبة غياب في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٢٠, ١٠٪) وبمتوسط (٠٣, ١٧٪) وأقل نسبة غياب في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٦١, ٢٪) وبمتوسط (٤٦, ٣٪)، ومن هنا يتضح ارتفاع نسبة غياب للطلاب عن الطالبات بمقدار ٣٣٩٪، وهي نسبة أقل بكثير من الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٤٥ هـ حيث كانت نسبة زيادة غياب الطلاب ١٣٨٪ بينما نسبة زيادة غياب طالبات ١٩٢٪، مع محافظة مقررات قسم اللغة الإنجليزية على أعلى نسبة للطلاب والطالبات. كما يتضح زيادة نسبة الطلاب الغائبين في الفصل الثاني عن الفصل الأول بما يقارب ٢٠٥٪، وهي أقل قليلاً من نسبة العام الجامعي ١٤٤٥ هـ، بينما نسبة زيادة الطالبات الغائبات ٤١٧٪ وهي أعلى بكثير من نسبة للعام الجامعي ١٤٤٥ هـ. وقد يعود أيضاً لكون شهر رمضان المبارك يتخلل الفصل الثاني بأسبوعين، بالإضافة إلى توسع الفهم التطبيقي لمرونة العوامل التنظيمية حيال احتساب التأخر والغياب لدى الطلاب والطالبات.

وعليه فقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة الطلاب والطالبات المستجدين الغائبين (غياب فعلي < ٢٥٪) عن محاضرات (حضورى وافتراضى) من مجموع الطلاب والطالبات المسجلين في جميع المقررات الدراسية التي تقدم بمقر عمادة السنة الأولى المشتركة في جميع الأقسام الأكاديمية، للعام الجامعي ١٤٤٦ هـ أعلى من العام الجامعي ١٤٤٥ هـ، على مستوى الفصل الدراسي العام الجامعي، وفقاً للعوامل التنظيمية.

السؤال الثاني: ما مدى نسبة الطلاب والطالبات المستجدين المستفيدين (الناجحين في المقرر) بعد رفع الحرمان عنهم من المدخول للاختبار النهائي من مجموع الطلاب المذنين تم رفع

وللإجابة على السؤال الثاني تم حساب النسب المئوية ومتوسطاتها، حيث انضح من الجدول (٥) ما يلي:

جدول رقم (٥) نسب الطلاب والطالبات المستفيدين من رفع الحرامان من الدخول للاختبار النهائي لمقررات كل قسم أكاديمي

المقررات	الطلاب								الطالبات			
	العام الجامعي ١٤٤٥				العام الجامعي ١٤٤٦				العام الجامعي ١٤٤٥		العام الجامعي ١٤٤٦	
الاسم	الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الاول		الفصل الثاني		الفصل الاول		الفصل الثاني	
	الحرمين	مستفيضة	الحرمين	مستفيضة	الحرمين	مستفيضة	الحرمين	مستفيضة	الحرمين	مستفيضة	الحرمين	مستفيضة
الاسماء	103	7.77%	396	10.10%	272	48.53%	515	19.22%	10	30.00%	34	8.82%
متوسط للفصل	7.90%	13.72%	49=عدد 9	9.62%	21.57%	49.25%	25.00%	10.83%	27.45%	52.78%	10.83%	8.82%
للعام	متوسط نسب= 10.81%		متوسط نسب= 35.41%		متوسط نسب= 17.95%		متوسط نسب= 40.11%		متوسط نسب= 40.11%		متوسط نسب= 40.11%	
	العدد=1286		النسبة= 21.70 %		العدد=116		النسبة= 25.00 %		العدد=116		النسبة= 25.00 %	
الاجابة	163	31.90%	401	33.17%	461	62.69%	665	41.80%	10	70.00%	55	21.82%
	متوسط للفصل	40.87%	36.57%	70.19%	35.87%	73.33%	13.67%	66.43%	24.56%	66.43%	13.67%	21.82%
للعام	متوسط نسب= 38.72 %		متوسط نسب= 53.03 %		متوسط نسب= 43.50 %		متوسط نسب= 46.94 %		متوسط نسب= 46.94 %		متوسط نسب= 46.94 %	
	العدد=1690		النسبة= 44.50 %		العدد=333		النسبة= 73.84 %		العدد=333		النسبة= 73.84 %	
الاجابة	331	26.28%	519	35.84%	372	50.54%	885	61.58%	30	56.67%	46	47.83%
	متوسط للفصل	26.28%	35.84%	50.54%	61.58%	56.67%	47.83%	29	65.52%	42.75%	29	65.52%
للعام	متوسط نسب= 46.19 %		متوسط نسب= 32.17 %		متوسط نسب= 32.17 %		متوسط نسب= 32.17 %		متوسط نسب= 32.17 %		متوسط نسب= 32.17 %	
	العدد=1690		النسبة= 44.50 %		العدد=333		النسبة= 73.84 %		العدد=333		النسبة= 73.84 %	

مت وسط للفصل ل	29.03%	38.10%	41.83%	62.83%	39.71%	48.12%	51.99%	41.64%
للعام	عدد=85 0	32.12%	عدد=125 7	58.31%	عدد=76	51.32%	عدد=16 0	46.88%
للعام	متوسط نسب=	33.56%	متوسط نسب=	52.33%	متوسط نسب=	43.92%	متوسط نسب=	46.82%
للعام	العدد=2107	النسبة= 47.75 %	العدد=236	النسبة= 48.31 %	العدد=236	النسبة= 47.75 %	العدد=236	النسبة= 48.31 %
للعام	متوسط نسب= 47.56 %	متوسط نسب= 48.43 %	متوسط نسب= 47.56 %	متوسط نسب= 48.43 %	متوسط نسب= 47.56 %	متوسط نسب= 48.43 %	متوسط نسب= 47.56 %	متوسط نسب= 48.43 %
الطلاب	597	24.62%	1316	27.28%	1105	55.11%	2065	44.65%
مت وسط للفصل ل	28.71%	31.88%	54.45%	42.94%	49.25%	26.28%	59.09%	31.54%
للعام	1913	26.45%	3170	48.30%	185	34.59%	500	41.00%
للعام	متوسط نسب=	30.30%	متوسط نسب=	49.69%	متوسط نسب=	37.76%	متوسط نسب=	45.32%
للعام	العدد=5083	النسبة= 40.07 %	العدد=685	النسبة= 39.27 %	العدد=685	النسبة= 40.07 %	العدد=685	النسبة= 39.27 %
للعام	متوسط نسب= 41.61 %	متوسط نسب= 36.87 %	متوسط نسب= 41.61 %	متوسط نسب= 36.87 %	متوسط نسب= 41.61 %	متوسط نسب= 36.87 %	متوسط نسب= 41.61 %	متوسط نسب= 36.87 %

- يتضح من جدول رقم (٥) أن نسبة الطلاب والطالبات المستجدين المستفيدين (الناجحين في المقرر) بعد رفع الحرمان عنهم من المدخول للاختبار النهائي لجميع المقررات الدراسية التي تقدم بمقر عمادة السنة الأولى المشتركة من إجمالي الذين تم رفع الحرمان عنهم بقرار مجلس العمادة للعامين الجامعيين ١٤٤٥هـ و١٤٤٦هـ معاً، كانت على النحو التالي:
٥- (٠٧, ٤٠٪) نسبة الطلاب المستفيدين وبمتوسط (٦١, ٤١٪) من مجموع الطلاب الذين تم رفع الحرمان عنهم في جميع مقررات الأقسام بعمادة السنة الأولى المشتركة، وكانت أعلى نسبة استفادة في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٧٥, ٤٧٪) وبمتوسط (٥٦, ٤٧٪)، ثم قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٥٠, ٤٤٪) وبمتوسط (١٩, ٤٦٪)، ثم قسم العلوم الأساسية بنسبة (٧٠, ٢١٪) وبمتوسط (٠٨, ٢٤٪).

٦- (٢٧, ٣٩٪) نسبة الطالبات المستفيدات وبمتوسط (٨٧, ٣٦٪) من مجموع الطالبات الذين تم رفع الحرمان عنهن في جميع مقررات الأقسام بعمادة السنة الأولى المشتركة، وكانت أعلى نسبة استفادة في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٣١, ٤٨٪) وبمتوسط (٤٣, ٤٨٪)، ثم قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٨٤, ٣٧٪)

وبمتوسط (١٧, ٣٢٪)، ثم قسم العلوم الأساسية بنسبة (٢٥, ٠٠٪) وبمتوسط (٤١, ٢٥٪).

ومن هنا يتضح أن مستوى الاستفادة الطلاب والطالبات (الناجحين في المقرر) من رفع الحرمان من مجموع الذين تم رفع الحرمان عنهم على مستوى العامين الجامعيين معاً كانت متساوية لكل منهما وهي نسب منخفضة لا تتلاءم مع أهداف العوامل التنظيمية والجهود المبذولة، وهذا قد يعكس نفس مستوى أثر العوامل التنظيمية لرفع الحرمان إجمالاً. وبالرغم من أن أعلى نسبة استفادة لدى الطلاب كانت في مقررات قسم مهارات تطوير الذات، وأعلى نسبة استفادة لدى الطالبات في مقررات قسم اللغة الإنجليزية، فقد كانت أقل نسبة استفادة لدى الطلاب والطالبات في مقررات قسم العلوم الأساسية. وقد يعود ذلك إلى الفاقدة التعليمي للطلاب والطالبات نتيجة لكون نسبة حضورهم أقل من ٧٥٪ من محاضرات المقررات عامة والمقررات المتخصصة خاصة.

• كما اتضح من الجدول رقم (٥) نسبة الطلاب والطالبات المستفيدين (الناجحين في المقرر) من رفع الحرمان من الدخول للاختبار النهائي من مجموع الذين تم رفع الحرمان عنهم في جميع المقررات الدراسية التي تقدمها الأقسام الأكاديمية بمقر السنة الأولى المشتركة لكل عام جامعي على حدة، ولكل من الفصل المدرسي الأول والفصل الدراسي الثاني، وفق العوامل التنظيمية، وذلك على النحو التالي:

العام الجامعي ١٤٤٥هـ:

- (٤٥, ٢٦٪) نسبة الطلاب المستفيدين وبمتوسط (٣٠, ٣٠٪)، وكانت أعلى نسبة في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٨٠, ٣٢٪) وبمتوسط (٧٢, ٣٨٪)، ثم قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (١٢, ٣٢٪) وبمتوسط (٥٦, ٣٣٪)، ثم قسم العلوم الأساسية بنسبة (٦٢, ٩٪) وبمتوسط (٨١, ١٠٪)، بينما (٥٩, ٣٤٪) نسبة الطالبات المستفيدات وبمتوسط (٧٦, ٣٧٪)، وكانت أعلى نسبة في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٣٢, ٥١٪) وبمتوسط (٩٢, ٤٣٪)، ثم قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٢٣, ٢٩٪) وبمتوسط (٥٠, ٤٣٪)، ثم قسم العلوم الأساسية بنسبة (٦٤, ١٣٪) وبمتوسط (٩٥, ١٧٪). وهي نسب منخفضة جداً، كما يتضح أن نسبة استفادة الطالبات أكبر من نسبة الطلاب بمقدار ١٣١٪ مع محافظة مقررات قسم العلوم الأساسية على أقل نسبة للطلاب والطالبات.
- كما كانت نسبة الطلاب والطالبات المستفيدين على مستوى الفصول الدراسية على النحو التالي:

١ - في الفصل الأول: نسبة الطلاب المستفيدين (٢٤, ٦٢) وبمتوسط (٢٨, ٧١)، وقد كانت أعلى نسبة في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٣١, ٩٠) وبمتوسط (٤٠, ٨٧)، وأقل نسبة في مقررات قسم العلوم الأساسية بنسبة (٧, ٧٧) وبمتوسط (٧, ٩٠)، بينما نسبة الطالبات المستفيدات (٤٥, ٠٠) وبمتوسط (٤٩, ٢٥)، وقد كانت أعلى نسبة في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٧٠, ٠٠) وبمتوسط (٧٣, ٣٣)، وأقل نسبة في مقررات قسم العلوم الأساسية بنسبة (٣٠, ٠٠) وبمتوسط (٢٥, ٠٠). ومن هنا يتضح ارتفاع استفادة الطالبات عن الطلاب بنسبة ١٨٣٪ وهي أعلى من مستوى الزيادة على مستوى العام، وقد يعود ذلك لتأكيد جدية وحرص الطالبات مع بداية العام الجامعي بما يساير كون غيابهم بعذر مقبول وليس تساهلاً، مع الأخذ في الاعتبار أن الطلاب والطالبات اتفقا في المقررات التي حققت أعلى نسبة استفادة وأقل نسبة استفادة.

٢ - الفصل الثاني: نسبة الطلاب المستفيدين (٢٧, ٢٨) وبمتوسط (٣١, ٨٨) وقد كانت أعلى نسبة في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٣٥, ٨٤) وبمتوسط (٣٨, ١٠)، وأقل نسبة في مقررات قسم العلوم الأساسية بنسبة (١٠, ١٠) وبمتوسط (١٣, ٧٢)، بينما نسبة الطالبات المستفيدات (٢٧, ٤١) وبمتوسط (٢٦, ٢٨)، وقد كانت أعلى نسبة في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٤٧, ٨٣) وبمتوسط (٤٨, ١٢)، وأقل نسبة في مقررات قسم العلوم الأساسية بنسبة (٨, ٨٢) وبمتوسط (١٠, ٨٣)، ويتضح هنا تقارب نسبة استفادة الطلاب والطالبات حيث زادت نسبة الطلاب عن الفصل الأول قليلاً وانخفضت نسبة الطالبات كثيراً. مع الأخذ في الاعتبار استمرار نسبة الاستفادة المنخفضة في مقررات قسم العلوم الأساسية لكل من الطلاب والطالبات مما يعكس حجم أثر الفاقد التعليمي بسبب الغياب.

العام الجامعي ١٤٤٦هـ:

■ (٤٨, ٣٠) نسبة (٤٨, ٣٠) نسبة الطلاب المستفيدين وبمتوسط (٤٩, ٦٩)، وكانت أعلى نسبة في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٥٨, ٣١) وبمتوسط (٥٢, ٣٣)، ثم قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٥٠, ٣٦) وبمتوسط (٥٣, ٠٣)، ثم قسم العلوم الأساسية بنسبة (٢٩, ٣٥) وبمتوسط (٣٥, ٤١)، بينما (٤١, ٠٠) نسبة الطالبات المستفيدات وبمتوسط (٤٥, ٣٢)، وكانت أعلى نسبة في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٤٦, ٨٨) وبمتوسط (٤٦, ٨٢)، ثم قسم

مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٩٣, ٣٩٪) وبمتوسط (٩٤, ٤٦٪)، ثم قسم العلوم الأساسية بنسبة (٩٤, ٣١٪) وبمتوسط (١١, ٤٠٪). ويتضح أن استفادة الطلاب أكبر من نسبة الطالبات بمقدار ١١٨٪ وهو عكس ما كان عليه العام الجامعي ١٤٤٥هـ، وبالرغم من ارتفاع نسبة الطلاب المستفيدين للعام الجامعي ١٤٤٦هـ عن العام الجامعي ١٤٤٥هـ بمقدار ١٨٣٪، وزيادة نسبة الطالبات المستفيدات بمقدار ١١٩٪ إلا أن نسبة الاستفادة لا تزال منخفضة، مع الأخذ في الاعتبار استمرار محافظة مقررات قسم العلوم الأساسية على أقل نسبة استفادة للطلاب والطالبات.

كما كانت نسبة الطلاب والطالبات المستفيدين على مستوى الفصول الدراسية على النحو التالي:

١- الفصل الأول: نسبة الطلاب المستفيدين (١١, ٥٥٪) وبمتوسط (٤٥, ٥٤٪)، وقد كانت أعلى نسبة في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٦٩, ٦٢٪) وبمتوسط (١٩, ٧٠٪)، وأقل نسبة في مقررات قسم العلوم الأساسية بنسبة (٥٣, ٤٨٪) وبمتوسط (٢٥, ٤٩٪)، بينما نسبة الطالبات المستفيدات (٧٥, ٠٠٪) وبمتوسط (٠٩, ٥٩٪)، وقد كانت أعلى نسبة في مقررات قسم مهارات اللغة الإنجليزية بنسبة (٢٣, ٨٧٪) وبمتوسط (٤٣, ٦٦٪)، وأقل نسبة في مقررات قسم العلوم الأساسية بنسبة (٢٥, ٥٦٪) وبمتوسط (٧٨, ٥٢٪)، ومن هنا يتضح ارتفاع نسبة استفادة الطالبات عن الطلاب بنسبة ١٣٦٪، وهي أقل بقليل من نسبة الفصل الأول للعام ١٤٤٥هـ. حيث ارتفعت نسبة الاستفادة في مقررات قسم العلوم الأساسية لكل من الطلاب والطالبات.

٢- الفصل الثاني: نسبة الطلاب المستفيدين (٦٥, ٤٤٪) وبمتوسط (٩٤, ٤٢٪) وقد كانت أعلى نسبة في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٥٨, ٦١٪) وبمتوسط (٥٨, ٦٢٪)، وأقل نسبة في مقررات قسم العلوم الأساسية بنسبة (٢٢, ١٩٪) وبمتوسط (٥٧, ٢١٪)، بينما نسبة الطالبات المستفيدات (٣٣, ٣٣٪) وبمتوسط (٥٤, ٣١٪)، وقد كانت أعلى نسبة في مقررات قسم مهارات تطوير الذات بنسبة (٧٥, ٤٢٪) وبمتوسط (٦٤, ٤١٪)، وأقل نسبة في مقررات قسم العلوم الأساسية بنسبة (٠٠, ٢٥٪) وبمتوسط (٤٥, ٢٧٪)، ويتضح هنا نسبة ارتفاع استفادة الطلاب عن الطالبات عكس الفصل الأول وخلاف الفصل الثاني للعام ١٤٤٥هـ وقد يعود السبب إلى استفادة الطلبة من مرونة العوامل في تخطيط أوقات الاختبارات بما يعزز حصولهم على التقدير

المأمول، مع الأخذ في الاعتبار انخفاض نسبة الاستفادة في مقررات قسم العلوم الأساسية لكل من الطلاب والطالبات لاستمرار أثر الفاقد التعليمي بسبب الغياب. ومن هنا فقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة الطلاب والطالبات المستجدين المستفيدين (الناجحين في المقرر) بعد رفع الحرمان عنهم من الدخول للاختبار النهائي من مجموع الطلاب الذين تم رفع الحرمان عنهم لجميع المقررات الدراسية لجميع الأقسام الأكاديمية التي تقدم بمقر عمادة السنة الأولى المشتركة، من إجمالي الذين تم رفع الحرمان عنهم بقرار مجلس العمادة، للعام الجامعي ١٤٤٦هـ - أعلى من العام الجامعي ١٤٤٥هـ في جميع الأقسام الأكاديمية، على مستوى الفصل الدراسي والعام الجامعي، وفقاً للعوامل التنظيمية.

ومن تحليل النتائج يتضح اتفاق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة، حيث اتفقت مع دراسة العتيبي (٢٠٢٥) حول تأثير العوامل على الاتجاهات، ومع كل من دراسة Ait-Aissa et al. (٢٠٢٥) ودراسة Qtub (٢٠١٨) حول تأثير الغياب على التحصيل الأكاديمي، كما اتفقت مع كل من دراسة ناصر ورضا (٢٠٢٢)، ودراسة حويذق وسلطاني (٢٠١٨)، دراسة رتمية (٢٠١٧)، ودراسة عسيري (٢٠١٧)، ودراسة Alghamdi et al. (٢٠١٦)، ودراسة Desalegn, Berhan & Berhan (٢٠١٤) حول تأثير العوامل التنظيمية للجامعة على مستوى الغياب، مع بقاء انفراد هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بدراسة علاقة العوامل التنظيمية للمرحلة الجامعية وما قبلها بغياب الطلبة المستجدين في السنة الأولى للجامعة فقط، ومدى استفادة الطلبة من تلك العوامل.

التوصيات:

- ١- دراسة تتبعه للطلاب المستجدين بعد تخصيصهم في الكليات.
- ٢- استكمال الدراسة لأعوام جامعية أخرى للطلبة المستجدين.
- ٣- إعادة النظر في العوامل التنظيمية المحكومة لغياب وتأخر الطلبة عن المحاضرات بحيث لا ينعكس مرونيتها على زيادة الغياب.
- ٤- تطوير البرامج الإرشادية بما يرفع الوعي لدى الطلبة حيال علاقة الغياب بالفاقد التعليمي وأثره على التحصيل العلمي.

مراجع البحث

المراجع العربية:

- ١- بولدراع، فهمية؛ مقراش، فوزية. (٢٠٢٤). العوامل التنظيمية المحددة لتحول الجامعات الجزائرية إلى جامعات ذكية. *مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية*، ١٨ (٢)، ٢١-٤٠.
- ٢- حويذق، سهيلة؛ سلطاني، لمياء. (٢٠١٨). *عوامل غياب الطالب الجامعي عن المحاضرة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الوادي.
- ٣- دادن، عبد الغفور. (٢٠٢٢). محاولة بناء نموذج لقياس أثر العوامل التنظيمية على رضا العاملين في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة-مديرية التوزيع سونلغاز ورقلة-. *مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة جامعة الوادي*، ٧ (٢)، ١٥٧-١٧٣.
- ٤- دربال، يسمينة. (٢٠١٨). *أثر العوامل الشخصية والتنظيمية على ضغوط العمل لدى العاملين: دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية محمد بوضياف-ورقلة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة قاصدي مرباح.
- ٥- رتمية، خديجة. (٢٠١٧). *ظاهرة الغياب عن المحاضرات الجامعية لدى الطلبة الجامعيين دراسة استطلاعية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة قاصدي مرباح.
- ٦- الرشدي، فاطمة؛ باعدي، الحسن. (٢٠٢٤). التحصيل الدراسي وعلاقته بالتغيب المدرسي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بسلطنة عمان. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، ٥ (٨)، <https://doi.org/10.53796/hnsj58/27>
- ٧- الطيط، احمد. (٢٠١٨). تحليل ظاهرة الغياب وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة تطبيقية على طلبة كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية*، ١٢ (١)، ٨٩-١٢٩.
- ٨- عائشة، بن علي؛ الزهرة، فلاح. (٢٠١٣). أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، ١٠ (١)، ٦٢-٦٨.
- ٩- العتيبي، سعد. (٢٠٢٥). تأثير العوامل التنظيمية على اتجاهات العاملين في الجامعات الحكومية السعودية: الدور الوسيط للملكية النفسية. *المجلة العلمية المنظمة العربية للتنمية الإدارية للإدارة*، ٤٥ (٦)، ١٣١-١٥٠.

١٠ - عسيري، محمد. (٢٠١٧). العوامل المؤثرة في غياب طلاب تخصص التربية البدنية بالجامعات السعودية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل -العلوم الإنسانية والإدارية*، ١٨ (١)، ٤٨-٣١.

١١ - ناصر، مثنى؛ رضا، نجلاء. (٢٠٢٢). أسباب تغيب طلبة الجامعات عن المحاضرات دراسة حالة: كلية الآداب/ جامعة طرابلس. *مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية -بحوث ودراسات-*، ٩ (٢)، ١١٧-٩٤.

المراجع الأجنبية:

- 12- Alghamdi، Ahmad، et al. (2016). Prevalence، Causes and Impacts of Absenteeism among Medical Students at UQU. *Education*، 6 (1): 9-12
- 13- Desalegn، A.، Berhan، A. and Berhan، Y. (2014). Absenteeism among medical and health science undergraduate students at Hawassa University، Ethiopia. *BMC Medical Education*، 14: 81
- 14- Hughes، s. (2005). Student attendance during college-based lectures: A pilot study. *Nursing Standard*، 19 (47)، 41-49
- 15- Birdawod، Hawkar Q. (2022). Using Factor Analysis to Determine the Most Important Factors Affecting Student Absenteeism. *Cihan University-Erbil. Cihan University-Erbil Scientific Journal* 6(2) 1-8

Romanization of references

Arabic References:

- 1- Bwldr', Fahimah ; mqrāsh, Fawzīyah. (2024). al-'awāmil al-tanzīmīyah al-muḥaddadah li-taḥawwul al-jāmi'āt al-Jazā'irīyah ilā jāmi'āt dhakīyah. Journal of Economic and Administrative Research, 18(2), 21-40.
- 2- Hwyydhq, Suhaylah ; Sulṭānī, Lamyā'. (2018). 'awāmil ghyāb al-ṭālib al-Jāmi'ī 'an al-muḥāḍarah. [Unpublished Master's Thesis], University of El Oued.
- 3- Dādn, 'bdālgfwr. (2022). muḥāwalah binā' namūdhaj li-qiyās Athar al-'awāmil al-tanzīmīyah 'alā Riḍā al-'āmilīn fī al-Mu'assasah al-iqtisādīyah dirāsah ḥālt-mdyryh al-Tawzī' swnlghāz wrqlt-. Journal of Advanced Economic Research, University of El Oued, 7(2), 157-173.
- 4- Drbāly, Yasmīnah. (2018). Athar al-'awāmil al-shakhṣīyah wa-al-tanzīmīyah 'alā ḍghwt al-'amal ladā al-'āmilīn : dirāsah ḥālat al-Mu'assasah alāstshfā'yh Muḥammad Bū ḍyāf-wrqlh. [Unpublished Master's Thesis], Kasdi Merbah University.
- 5- Rtmyh, Khadījah. (2017). Zāhirat al-ghiyāb 'an al-muḥāḍarāt al-Jāmi'īyah ladā al-ṭalabah al-Jāmi'īyīn dirāsah istiṭlā'īyah min wijhat nazar al-ṭalabah wāl'sātdhh al-Jāmi'īyīn bi-Jāmi'at qāṣdy mrbāh Warqalah. [Unpublished Master's Thesis], Kasdi Merbah University.
- 6- Al-Rashīdī, Fātimah ; bā'dy, al-Ḥasan. (2024). al-taḥṣīl al-dirāsī wa-'alāqatuhu bāltghyb al-Mudarrisī ladā ṭalabat al-ṣaff al-Thānī al-asāsī bi-Salṭanat 'Ammān. Journal of Human and Natural Sciences, 5(8), <https://doi.org/10.53796/hnsj58/27>
- 7- Alṭyt, Aḥmad. (2018). taḥlīl Zāhirat al-ghiyāb wa-'alāqatuhu bāltḥsyl al-dirāsī : dirāsah taḥbīqīyah 'alā ṭalabat Kullīyat al-iqtisād wa-al-idārah bi-Jāmi'at al-Qaṣīm bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah. Journal of Administrative and Economic Sciences, 12(1), 89-129.
- 8- 'Ā'ishah, ibn 'Alī ; al-Zahrah, Fallāḥī. (2013). Athar ghyāb al-ṭalabah 'alā al-taḥṣīl al-'Ilmī fī al-Jāmi'ah dirāsah qiyāsīyah bi-Qism al-'Ulūm al-Tijārīyah bi-Jāmi'at 'Abd-al-Ḥamīd Ibn Bādīs bmtghānm ,University in Mostaganem. Journal of the Academy for Social and Human Studies, (10), 62-68.
- 9- Al-'Uṭaybī, Sa'd. (2025). Ta'thīr al-'awāmil al-tanzīmīyah 'alā Ittijāhāt al-'āmilīn fī al-jāmi'āt al-ḥukūmīyah al-Sa'ūdīyah : al-Dawr al-Wasīṭ lil-milkīyah al-nafsīyah. Arab Organization for Administrative Development Scientific Journal for Management, 45(6), 131-150.
- 10- 'Asīrī, Muḥammad. (2017). al-'awāmil al-mu'aththirah fī ghyāb ṭullāb takhaṣṣuṣ al-Tarbiyah al-badanīyah bi-al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah fī ḍaw' ba'ḍ al-mutaghayyirāt min wijhat nazarihim. King Faisal University Scientific Journal - Humanities and Administrative Sciences, 18(1), 31-48.
- 11- Nāṣir, Muthannā ; Riḍā, Najlā'. (2022). asbāb taghīb ṭalabat al-jāmi'āt 'an al-muḥāḍarāt dirāsah ḥālat : Kullīyat al-Ādāb / Jāmi'at Ṭarābulus. Journal of Development and Human Resource Management - Research and Studies -, 9(2), 94-117.